



حولية الآثار اليمنية

العدد الخامس



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م



حولية الآثار اليمنية

العدد الخامس

هيئة التحرير

المشرف العام

عُباد بن علي الهيال

لجنة الإعداد

عبدالله محمد أحمد ثابت

علي أحمد أحمد مفتاح

محمد أحمد العليبي

أماني عبدالله الحيمي

فايزة إسماعيل البعداني

سعاد محمد البعداني

مستشار المجلة

د. صلاح سلطان الحسيني

التنسيق والإخراج الفني

نوال محمد الحسيني



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

azal@goam.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخُلُقَ)

صدق الله العظيم

سورة العنكبوت (٢٠)

المحتويات

٢.....	الافتتاحية
	البيضاء: -
٣.....	زيارة ميدانية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية في محافظة البيضاء
	الضالع: -
٢٢.....	زيارة ميدانية للمدرسة المنصورية (عامرية جبن)
	الحديدة: -
٣٠.....	زيارة ميدانية لمنطقة قصرة بني معروف الحسينية - مديرية بيت الفقيه
	صنعاء: -
٤٤.....	زيارة ميدانية إلى عزلة بني سحام (جبل اللوز) مديرية الطيال - خولان
	الخويت: -
٤٨.....	نتائج الزيارة الميدانية إلى محافظة الخويت
	تعز: -
٦٦.....	نتائج المسح الأثري في عزلة الشعبانية العليا - مديرية التعزية
	عمران: -
٧٦.....	زيارة ميدانية إلى وادي شوابة - مديرية ذيبين - محافظة عمران
	مارب: -
٨٠.....	زيارة ميدانية إلى مدينة براقش وموقع درب الصبي
	عمران: -
٩٠.....	زيارة ميدانية لمدينة حبابة لغرض عمل دراسات أولية إنقاذيه لواجهات المباني القديمة
	أمانة العاصمة: -
١٠٠.....	أعمال الصيانة والترميم - جامع قبة المتوكل
	صنعاء: -
١٠٨.....	موقع المدره قرية الضيق - مديرية الطيال
	مارب: - صنعاء: -
١١٤.....	زيارة إلى معبد أوعال، صرواح - محافظة مارب، ومسجد العباس (أسناف خولان - مديرية جحانة- محافظة صنعاء).....
	المتاحف ..
١٢٤.....	- مشاريع إنقاذيه لثلاثة متاحف (ظفار - كانط - الموروث الشعبي)
١٥١.....	- الخويت - النزول الميداني للمركز الوطني للمومياوات بمديرية الطويلة
	مرفق
١٦٣.....	- جدول البلاغات (الأثرية) والنزول الميداني لفروع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظات للعام ١٤٤٤هـ.....

زيارة ميدانية إلى وادي شوابة مديرية ذيبين - محافظة عمران

بناءً على البلاغ المقدم من الأخ الشيخ/ محمد الجيشي عضو مجلس الشورى عن قيام بعض الأشخاص بحفر مجاري الصرف الصحي بجانب منزلهم نتج عنها ظهور بعض الأحجار المنقوشة التي قام بإحضارها إلى الهيئة العامة للآثار للتأكد منها ومن خلال معاينة تلك الأحجار تبين أنها عبارة عن بلاطات حجرية وجزء من مائدة قرابين كانت تمثل على ما يبدو جزءاً من بناء قديم من المرجح أن يكون معبداً استناداً لما عثر عليه من مائدة قرابين غير مكتملة، التي عادةً ما كانت توضع في أفنية المعابد اليمنية القديمة، ومن خلال تلك الشواهد الأثرية كلفت الهيئة العامة للآثار والمتاحف الأستاذ/ عبد الكريم البركاني مدير عام حماية الآثار في ديوان الهيئة، بالنزول الميداني إلى الموقع وذلك في يوم الجمعة الموافق ١٤٤٤/٦/٢١ هـ.

لمحة تاريخية عن محافظة عمران

تعتبر محافظة عمران من المحافظات الهامة تاريخياً حيث قامت فيها ثقافات وحضارات متعاقبة ومتعاصرة خلفت لنا الكثير من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية العائدة إلى فترات زمنية مختلفة، منها على سبيل المثال مدينة بمائس بيت مجلي، التي عثر فيها على خناجر تعود إلى العصر البرونزي، وفي تعاقب استيطاني للمنطقة وخاصة خلال العصر التاريخي أهم الفترة السبئية ومن أهم مدنها، ناعط وكانط، فمدينة ناعط تعد حاضرة لثلث حاشد أحد مكونات اتحاد سمعي الواقعة إلى شمال مدينة صنعاء على بعد ٦٠ كم وإلى الجنوب الشرقي من ريدة على بعد حوالي ١ كم وقد وردت في النقوش اليمنية القديمة (ه ج ر ن / ن ع ط م) في النقش (CIH293). حيث شيدوا بها القصور والمعابد والحصون والأسوار، كما أشار لسان اليمن ومؤرخها أبو الحسن بن أحمد الهمداني أن من أقدم القصور في اليمن قصر ريده بالإضافة إلى قصر مدينة خمر ومعبدها ريمن وقد ذكر أيضاً معبد نعمان الذي يقع في وادي ورور بوصفه معبداً عظيماً للمعبود السبئي المقه وهو ما أكدته الدراسات الحديثة.

وخلال الفترة الإسلامية تم إعادة استخدام بعض تلك القلاع والحصون القديمة، منها حصن ذيبين الواقع على جبل ظفار شمال شرق مدينة ريدة، ويبعد عنها حوالي (٣٠ كم) وكان يعرف بأكمة الفتح ويتبع مديرية ذيبين محافظة عمران. ومن خلال تلك الشواهد الأثرية تثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن المنطقة شهدت الاستقرار الحضاري منذ عصور موعلة في القدم تبدأ بعصور ما قبل التاريخ في تعاقب استيطاني مستمر إلى يوم الناس هذا.

الموقع الجغرافي

تقع قرية حيلوان، أسفل سفح جبل كامه وتشرف على وادي شوابة أحد الأودية الفرعية الذي يتصل بوادي ورور الواقع شرقي مديرية ذيبين بمحافظة عمران.

الوصف العام:

قام أحد الأشخاص بعمل حفرة دائرية الشكل عند طرف إحدى الجرب الزراعية تبلغ أبعادها: القطر (١,٦٠م) والعمق (٠,٢٠م)، وبناء على لون ومحتوى التربة تم تمييز ثلاث طبقات استراتيجرافية يمكن تناولها بالوصف على النحو الآتي:

الطبقة الأولى:

عبارة عن تربة طينية زراعية بنية اللون تصل سماكتها إلى حوالي (٠,٢٠م).

الطبقة الثانية:

عبارة عن تربة طينية مخلوطة بالحصى وبعض مخلفات الاستيطان البشري من رماد وفحم، وعظام وكسر فخارية. ومن خلال كمية العظام الموضحة بالصورة أن المكان يمثل معبداً قديماً إذ بلغت قرابين الأضاحي في الديانة اليمنية القديمة مكانة عالية في نفوس المتعبدين وجاءت في مقدمة القرابين التي قدموها للمعبود، حيث كانت تتم التضحية في فناء المعبد وهو الساحة الخارجية التي تقع خارج المعبد وليس الفناء الموجود في الوسط، حيث قدمت أنواع من الحيوانات مثل الثيران والغنم والماعز والإبل.

الطبقة الثالثة:

عبارة عن طبقة محتواها بقايا جدار يمتد من الشمال إلى الجنوب بعرض (٠,٨٠سم) وارتفاع (٠,٨٤سم)، مكون من ثلاث صفوف شيدت بأحجار جيرية كبيرة الحجم ومهذبة بُنيت بأسلوب البناء المتداخل يضيق كلما ارتفع نحو الأعلى، وهذه تقنية سادت في العصر السبئي، ويحتاج ذلك الجدار إلى تتبع مساره عبر حفرة أثرية علمية ليتضح ماهية المبنى وأهميته الأثرية.

التوصيات: -

- إيقاف أعمال الحفر العشوائي في الموقع، وتسجيل الموقع من قبل الهيئة كواحد من المواقع الأثرية المكتشفة واعطائه رمز ورقم تسلسلي واسقاطه على الخارطة الأثرية.
- إجراء حفرة علمية شاملة للكشف عن ماهية المبنى ومعرفة وظيفته الرئيسية.
- التنسيق مع الشرائح المجتمعية والأعيان بضرورة حماية الموقع الأثري وعدم السماح بالعبث به وتوعية المواطنين بأهمية تلك المواقع الأثرية كونه يمثل حلقة هامة من حلقات التاريخ اليمني القديم.
- توثيق وتسجيل المكتشفات الأثرية المتمثلة بـ(العظام، الكسر الفخارية، المنحوتات الأثرية) ودراستها وتحليلها لمعرفة الفترة التاريخية التي يمكن أن يعود إليها الموقع.



الخرائط:

